

## الدرس 66 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00  
سیدنا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین نعم. قال مالک رحمه الله باب القراءة في المغرب والعشاء قال الامام مالک رحمه الله باب القراءة في المغرب والعشاء القراءة في الصلاة نوعان - 00:00:41

فرض وهو الفاتحة وسنة وهو السورة التي تعقبها وليس القراءة في كل الصلوات على قدر واحد من الطول والقصر وانما يستحب ان تطول القراءة في بعض وتقصر في ان تطال في بعض وتقصر في بعض وتتوسط في بعض - 00:01:01  
والذی ذهب اليه المالکیة فيما اعتمدواه من الاحادیث عن النبی صلی الله علیه وسلم ان اه اطول الصلوات قراءة هي صلاة الصبح وصلاة الظهر واقصرها العصر والمغرب توسيط القراءة تكون بين بين في صلاة العشاء. هذا الذی عقدہ البشار بقوله - 00:01:27  
والطول في صبح وظهر ابدا وفي العشاء وسط وقصر ما عدا ما هو الذی عدا العصر والمغرب اما الصبح فلما رواه الشیخان عن ابی برزة الاسلامی رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:01:54  
كان يصلی الفجر فیقرأ فيها ما بين الستین الى المئة ایة اما صلاة الظهر فلما صبح عنه صلی الله علیه وسلم انه كان یطیل في الرکعتین الاولیین ویقصر في الاخیرین - 00:02:14

اما العشاء قلنا هذه ماهی یوسيط فيها ياك فلما رواه آآ مسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اممت الناس تقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربک واللیل اذا یغشی وهذه كلها من - 00:02:34  
اواسطي المفصل واما المغرب فلما رواه الشیخان عن رفاعة عن خدیج رضی الله عنه انهم كانوا یصلون المغرب مع النبی صلی الله علیه وسلم فینصرف احدهم انه یبیصر موقع نبله - 00:02:57  
فاذ کان یبیصر موقع نبله دل ذلك على ان الصلاة لم تكن بالطويلة لأن الانسان لا یخرج في ظلمة من اللیل لا یاتی معها الابصار وانما كانوا یبرون یبیصرون مواضع النبل - 00:03:19

اما العصر لما صبح عنه صلی الله علیه وسلم انه كان یقرأ فيها قدر خمس عشرة ایة نعم قال عبید الله رحمه الله حدثني یحیی عن مالک عن ابن شهاب عن محمد ابن جبیر ابن مطعم عن ابیه انه قال - 00:03:33

رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ بالطور في المغرب قال عبید الله رحمه الله حدثني یحیی عن مالک عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري توفي سنة اربع وعشرين ومئة - 00:03:57

عن محمد بن جبیر بن مطعم النوافلی القرشی آآ احد سادات اه قریش بابیه کجده کان ثقة قلیل الحديث ومات في خلافة عمر ابن عبد العزیز ما مدة خلافة عمر بن عبد العزیز - 00:04:13

من تسعین وتسعین الى احدی ومائة نعم من محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه وهو جبیر بن مطعم بن عدی بن نوفل بنی عبد مناف ابن قصی القرشی النوافلی - 00:04:42  
احد سادات قریش وحلمانها ومن اعلام قریش بانسابها وانساب العرب قاطبة کان یاخذ ذلك عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه اسلم

قبيل قيل اسلم في الحديبية وقيل اسلم في فتح مكة - 00:05:04

ولكن الاسلام كان قد دخل في قلبه قبل ذلك بزمن طويل. فانه بعد غزوة بدر قد جاء هو من قبل قريش يحدث النبي صلى الله عليه وسلم ويغاظه في اسرى بدر - 00:05:27

فوجده يقرأ بالطور هو هذا فذلك قال فكاد قلبي ان يطير لما سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لسورة الطور ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام انه خزائن ربك امهم؟ يعني الاحتمالات - 00:05:45

العقلية التي ترد على الكفار كل هذا ذكرها ربنا وبين بطلانها. قال فكاد قلبي ان يطير فذلك اول ما دخل الاسلام في قلبه ولما كلم النبي صلى الله عليه وسلم في اسرى بدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلفني في هؤلاء النتنى - 00:06:03

لاطلقتهم له المطعم بن عدي هو هو ابوه ولماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ لأن للمطعم ابن عدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه يد - 00:06:23

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى آثيق وقابل سفهاء الطائف بما قابلوه به بما هو مشهور في السيرة ورجع بعده الى مكة الذي اجاره حتى دخل مكة هو - 00:06:39

بن عادي وكذلك لما آتكتبت قريش تلك الوثيقة آوثيقة قطع الرحيم والظلم على ان لا ينكحوابني هاشم وان لا يبايعوهم واخرجوهم في الشام كان من قام في نقد تلك الصحيفة - 00:06:54

المطعم بن عدي لكنه آتى مات قبل بدر بما يعني بنحو ستة او سبعة اشهر وقضى الله ان يموت كافرا واسلم ابنه بعد ذلك كما سمعتم ومات ابنه قيل في - 00:07:14

سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل غير ذلك نعم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور في المغرب الطور نحن قررنا قلنا ان الذي ذهب اليه المالكية - 00:07:30

هو الطول في الصبح والظهر والتوسط في العشاء والقصر في المغرب والعصر والطور ليست من قصار السور وهذا يدلكم على انه يجوز تطويل ما اكثر ما الاكثر قصره ويجوز قصر ما الاكثر طوله - 00:07:47

يعني اذا قرأ انسان في صلاة الصبح بالمعوذتين في الركعة الاولى قل اعوذ برب الفلق وفي الركعة الثانية بقل اعوذ برب الناس لا نقول له اسألت لانه يجوز ان تقصر القراءة فيما الاكثر فيه الطول ويجوز ان تطال فيما الاكثر فيه - 00:08:08

القصر وهذا دليل على هذا. نعم هنا سهلة يذكرها اهل المصطلح هذا هذا الحديث يرويه جبير بن مطعم يحدث به ياك؟ هو الذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور - 00:08:29

لكنه متى سمعه كان كافرا حين سمعه وحدث به وهو هذا يحملنا الى الحديث عن آئا عن اهلية المحدث يعني العراقي رحمة الله عليه يقول اجمع جمهور ائمة الاثر والفقه في قبول ناقل الخبر بان يكون ضابطا معدلا - 00:08:51

اي يقطا ولم يكن مغفل اي حفظا يحوي كتابه ان كان منه يروي يعلم ما في اللفظ من احالة ان يروي بالمعنى وفي العدالة بان يكون مسلما ذا عقلي قد بلغ الحلم سليم الفعل من فسق نورخرم مروءة ومن زakah عدلا فعد مؤتمر الى اخره - 00:09:15

هذه الابيات التي ذكرت لكم يقرر فيها او ينقل فيها ما ما يعني ما اصطلاح عليه المحدثون بصفات نقى الخبر صفة الراوى. الراوى يشترط لقبول روایته یشترط ان يكون ضابطا - 00:09:35

وان يكون عدلا والضابط الضبط له مقومات العدالة لها مقومات لكن هذا الراوى لقبول روایته يعني حين يروي انتم يجب ان تفهموا ان الراوى لقبول روایته الكلام على هذا في مستويين - 00:09:54

المستوى الأول عندما يحدث بهذه الرواية والمستوى هذا المستوى الثاني في الحقيقة والمستوى الأول عندما يتحمل هذه الرواية الان انت ماذا تفعلون انت الان تحملون اذا قدر وصار منكم ان شاء الله من يروي الموطأ ومن يشرحه - 00:10:14

حين اعطائه الدرس هو ايضا يكون ذلك اداء اذا الان عندنا عندما نتحدث عن الراوى او المحدث نتحدث عنه في مستويين في زمنين

زامنوا التحمل ثم زمن الأداء يعني العراقي في هذه الآيات لم - [00:10:32](#)

يبين لم يفصل ولذلك سنحتاج مثلاً عندما هو يقول اجمع جمهور أئمة الاتر والفقه في قبول ناقل الخبر بان يكون ضابطاً المعدلة الضبط والعدالة يجب ان يكون ضابطاً ضابطاً عدلاً بان يكون ضابطاً معدل ثم صار يشرح اي يقظا - [00:10:56](#)

هل يقظ تعود على الضبط ان يقظا الان سيتحدث عن مقومات الضبط اول ما ينبغي ان يكون فيه ليكون ضابطاً ان يكون يقظاً ما معنى اليقظة؟ قال اي لم يكن مغفلاً - [00:11:16](#)

المغفل ليس بيقين فليس بضابط فليس بعد فليس براوي اي لا تقبل روايته وضحت هذه ولم يكن مغفلاً يحفظ ان حدث لان يعني الراوي عنده او المحدث اما ان يحدث من حفظه - [00:11:34](#)

واما ان يحدث من كتابه هم لا يشترطون ان يكون حافظاً طبعاً حفظ الصدر اعلى هم وتشريف النفوس اليه اكثر ولكن عندهم ايضاً حفظ الكتاب ضبط الكتاب قال هو يحفظ ان حدث حفظاً - [00:11:53](#)

ان يكون مستحضرنا لما حفظه وقت ما ارادهتناوله وان كان يحفظ من الكتاب يروي من الكتاب ينبغي ان يكون ضابطاً لكتابه ضابطاً لكتابه ان يكونوا ينبغي ان يكون عالماً بما في كتابه وما ليس فيه - [00:12:14](#)

فاذا اتي بعض تلاميذ السوء ليدخل عليه في كتابه شيئاً هب انه مثلاً ترك انتبهوا بحال دابة جالس هو فوق المسطبة والكتاب التحت وجهاً شبيهاً واحد بدا تيكتب له شيء حديث وركب له اسناداً ودخلوه هو تا هو شدو وبدا تيقراه - [00:12:34](#)

اذا قرأ ذلك الحديث الذي ادخله عليه ذلك الانسان وهو مغفل اما اذا مم. هذه كانوا يمتحنون الناس بها بعض المرة. احياناً كان بعض الطلبة يمتحنون شيوخهم اذا تراعي الامتحان ولم يتقطن الى ما ادخل له في كتابه - [00:12:51](#)

طرحوه وتركوه وتحذثروا بذلك قالوا فلان مغفل فلا يفرحوا بأن نجلس امامنا شغافدي نبدأ نصدع راسي ونجلس معاه ويضرونني ركابياً رجلياً وهو مغفل ها تروي ترازيماً ان ان الامام احمد - [00:13:15](#)

ويحيى ابن معين وآله ابن وارة هادوا كانوا ثلاثة عند الفضل بذكرين وارد يحيى بن معين ان يختبر ان يمتحنه. الرجل يحدث من كتابه واراد ان يختبره فقال له الامام احمد - [00:13:31](#)

لا تفعل الرجل اعلى من ذلك راه ضابط للكتاب ديا لو قال لابد هما ثلاثة فأدخل عليه فالفضل بن دكين يقرأ حديثه ي ملي على المجلس وصل للحاديـث التي ادخلت اليه ادخلت في كتابه ولم تكن منه - [00:13:49](#)

فبدأت عينه تدور في رأسه وعلم انه امتحان وطبعاً هذا الشيخ لا يرضى بها ابداً فهو اللي تيـنـتـاحـنـ ماـشـيـ نـتوـمـاـ تـولـيـوـ تـمـتـحـنـوـهـ التـفـتـ الىـ الـثـلـاثـةـ فـقاـلـ لـابـنـ وـارـةـ قـالـ اـمـاـ اـنـتـ - [00:14:12](#)

قال له من هذا ما تزعمـشـ علىـ هـادـشـيـ والتـفـتـ الىـ الـامـامـ اـحـمـدـ وقالـ لهـ اـمـاـ اـنـتـ فـأـجـلـ منـ هـذـاـ والتـفـتـ الىـ اـبـنـ مـعـينـ وـقـالـ ماـ اـرـادـ الاـ منـكـ وـرـكـىـ لـهـ رـكـلةـ - [00:14:38](#)

فالقـاهـ فالـتـفـتـ الىـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـقـالـ اـمـمـ اـقـلـ لـكـ انـ الرـجـلـ فـوـقـ هـذـاـ فـقاـلـ لـهـ يـحـيـىـ اـبـنـ مـعـينـ وـالـلـهـ لـرـكـلـتـهـ هـذـهـ اـحـبـ الـيـ مـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـهـ عـلـمـ اـنـهـ يـأـخـذـ عـنـ شـيـخـ يـفـرـحـ بـالـاـخـذـ عـنـهـ - [00:14:51](#)

اي لم يحفظوا ان حدث حفظاً يحيى كتابه ان كان منه يرويه يعلم ما في اللفظ من احالة ان يروي بالمعنى هذه مسائل الضبط ثم انتقل الى مسائل العدالة وفي طبعاً هذه المسائل الضبط - [00:15:10](#)

كلها شروط في الأداء لأنها اذا كان طبعاً شروط في التحمل والأداء اذا كان مغفلاً لا تقبل روايته يعني هو مغفل وحكم الناس عليه انه مغفل ثم جلس وانتصر بعد ذلك ليحدث اتقبل روايته - [00:15:27](#)

لأن عدم الغفلة شرط في التحمل وشرط في الأداء. قال وفي العدالة بان يكون مسلماً الشرط الاول ذا عقلٍ احترازاً من المجنون قد بلغ الحلم احترازاً منه صبي تليماً الفعلي من فسقنا وخرم مرءتنا - [00:15:45](#)

هادي هي مقومات العدالة بان يكون مسلماً الان الاسلام هل هو شرط في التحمل والأداء او شرط في احدهما فقط هو شرط في هو شرط في الأداء فقط لأنها ها هو جبير بن مطعم كان كافراً وتحمل وهو كافر وأسلم وأدى قبلت - [00:16:05](#)

قبل حديثه ادخله ملك في موظفه وغيره اذن الاسلام شرط اداء وشرط تحمل بان يكون مسلماً ذا عقل اش هذا شرط اداء

وشرط تحمل هذا حمق كان في زمن وقوع تلك القصة الفلانية كان هذا الرجل غائب العقل - 00:16:29

ثم اراد ان لا يقبل وكذلك كان عاقلا ثم لما اراد ان يحدث ذهب عقله لا يقبل وش وضع حجي مم ما بان يكون مسلماً ذا عقل قد بلغ الحلم - 00:16:52

الحلم قد بلغ الحلم اه هذا يعني ان يكون بالغاً هذا شرط اداء وليس شرط تحمل لان الصبي قد يتتحمل وهو قد كان الاولى يذهبون بصبيانهم الى مجالس العلم فيتحملون وبعد ذلك يبلغ ويكبر ثم - 00:17:08

يقول حدثنا فلان او اخينا فلان محمود ابن الريبع قال عقلت مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي من بئر في بيتنا وانا ابن خمس سنين مم - 00:17:28

لكن المحدثين يختلفون في الصبي المميز هل يؤدي ام لا يؤدي الان هم متفقون على انه شرط آآ شرط اداء لكنهم مختلفون فقط في هذا الصبي المميز هل يقبل اداؤه ام لا يقبل هذا خلاف عندهم - 00:17:43

قد بلغ الحلم سليم الفعل من فسوق تليم الفعل من الفسوق والفسق ما هو الفسوق هو الخروج عن الشرع ويخرج الانسان عن الشرع اما بارتكاب محرم او بترك واجب ولا يخرج المسلم الانسان عن الشرع بتترك مستحب او بفعل مكروه - 00:18:04

هادي ينبغي ان تكون مفهومه عند الناس انما يخالف الشرع بفعل بمخالفته اما ما تسعه مخالفته فليس ما في ذلك فاسقا وهذا الفسوق شرط قالوا هو شرط في الاداء وشرط في التحمل ايضا - 00:18:27

قد بلغ واخر من مروءتي يجب ان يكون افعاله ايضا سالمه مما يخرم مروءته ما معنى هذا؟ المروءة هي موضع الانسان تحمله على يعني ما يحمل وترك ما يشن ماشي فعل ما يجب وترك ما يحرم هادسي فين داخل - 00:18:51

الفسق اما المروءة ففعل ما يجب وترك ما يحرم هادسي في زمانك الان مثلا آآ تصورو نتوما شي عالم فكبير له سمت وله اذى الناس اعتادت ان تراه في تؤدة وفي وقار وسكينة كذا واحد النهار هاز - 00:19:20

جلاليو ودایر جلابتون ففمو تيجري ها وتقوليه شد شد شد يعني هذي تخربيوا قروعته فقالوا حتى هاد يعني المقصود ان يكون هذا الذي ينتصب لتعليم الناس ورواية الحديث النبوى ان يكون في - 00:19:43

اكمل ما ينبغي ان يكون انسان الان هذه كلها قضية جاءتنا من جبير بن مطعم لما تحمل كافرا وادى مسلما وقد قبل اداؤه نعم قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود - 00:20:04

عن عبدالله بن عباس ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت له يابني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها - 00:20:26

في المغرب قال عبيد الله رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة واحد من مات ايضا سنة - 00:20:44

فقهاء عن عن عبدالله بن عباس عبد الله بن عباس الحبر البحر متوفى سنة اه ثمان وستين وقيل تسع وستين وقيل سبعين. نعم ان ام الفضل بنت الحارث ام الفضل بنت الحارث - 00:21:01

واسمهما لبابة بنت الحارث هي اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوج العباس بن عبد المطلب وهي ام عبد الله بن عباس وهذا يفك لكم مسألة قد تقرأون مثلا في الصحيح في كثير من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن

عباس رضي الله عنهما بات عند ميمونة - 00:21:21

في بيت بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة. لماذا يبيت في بيت ميمونة لأنها خالتة مم لأنها خالتة قيل هي اول من اسلم من النساء بعد خديجة رضي الله عنها - 00:21:46

هي هادي ام والفضل نعم سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا ابن عباس عن ام الفضل سمعته القياس ان يقول ان ام الفضل سمعتني جمعته وهذا الذي يسمى عند البلاغيين التفاتا - 00:22:00

للالتفات هذا من مباحث علم المعاني من مقامات الخروج عن مقتضى ظاهر الحال وهو ان يؤدي معنى ما اما بالتكلم او بالخطاب او بالغيبة بعد ان تكون اديته قبل اسلوب اخر - [00:22:24](#)

يعني تؤديه الان بالغيبة وقبل قد اديت بالخطاب هذا هو الذي يقول فيه الأخضرى والالتفات وهو الإنقال من بعض الأساليب الى بعض القوم هذا يعني يضربون له امثلة يضربون له مثلا - [00:22:48](#)

آآ يضربون للانتقال من الخطاب من من التكلم الى الخطاب بقول الله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرنى واليه ترجعون ولم يقول واليه ومالي لا اعبد الذي فطرنى واليه ترجعون هذا التفات من التكلم - [00:23:06](#)

هي الخطاب واليه ترجعون ولم يقل واليه ارجع هو دائما هاد الخروج عن مقتضى الظاهر يكون لكتة لا نحن فقط نعطيكم امثلة لهذا الخروج والنكت تأتي في مواضعها ان شاء الله - [00:23:31](#)

يمثلون ايضا للالتفات مين من التكلم يا الغيبة بقول ربنا سبحانه انا اعطيتك الكوثر فصل لربك ولم يقل فصل لنا اعطيتك الكوثر ولم يقل فصلي لنا والحق انما قال فصلي لربك ذا انتقال من - [00:23:45](#)

تكلم يا الغيبة يضربون مثلا ايضا للانتقال من الخطاب الى الغيبة كما في بقول ربنا حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة اذا كنتم في الفلك ولم يقل - [00:24:12](#)

وجرينا بكم بينما قال جرينا به يمثلون ايضا عطيناكم ثلاثة ياك من التكلم الى الخطاب ومن التكلم الى الغيبة ومن الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة هي الخطاب آآ هذا اي يمثلونه بالقول لربنا سبحانه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد ولم يقول - [00:24:32](#)

اياه نعبد لأن من بداية السورة الكلام الأسلوب اسلوب غيب الى ان وصل هذه الآية فقال اياك ولم يقل اياه هذا التفات ويمثلون ايضا للانتقال من الخطاب الى التكلم - [00:25:05](#)

بقول الشاعر ضحى بك قلب بالحسان طروب وعيid الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلة هو راهي تيحدت نفسها ولكن جرد قلبه جرد منه مخاطبا ف قال طحابك قلب ثم قال يكلفني ليلة ولم يقل - [00:25:24](#)

يكلفك ليلي كما ذكر في البيت الأول فهذا انتقال من من خطابي الى التكلم هذا البيت مم لعلمة ابن عبد الفحل من قصيدة له مشهورة من عيون شعره مطلع هذا البيت الذي ذكرت لكم طحابك قلب في الحسان طروب - [00:25:49](#)

بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلي وقد شط ولها وعادت عوادم بيننا وخطوب منعمة لا يستطيع كلامها آآ على بابها من ان تزار رقيب اذا غاب عنها البعل لم تفش سره وترضي غياب البعل حين يؤوب - [00:26:11](#)

يقول فيها فان تسألوني بالنساء فاني بصير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب اعتراف الجاهلية باقى داكي هو طبعا على العهدة ديالك نتا - [00:26:35](#)

آآ لا مما يتعلق بهذه في هذه القصيدة ما ذكره الصهانى وغيره انا حسان بن ثابت رضي الله عنه قال انه اتي جبلة ابن الايهم الغساني امور كانت تقع في الجاهلية قال فاتى وهذا كان احد الملوك - [00:27:02](#)

اه ملوك العرب فاتاه لمدحه قال فجلست بين يديه فاذا عن يمينه رجل له ضفيرتان وعن يساره رجل لا اعرفه فقال له جبلة اتعرف هذين قال قلت اما هذا فاعرفه هو النابغة نابغة الذبياني - [00:27:29](#)

واما هذا فلا اعرفه قال هذا علامة بن عبد الفحم قال فان شئت استنشدتها فسمعتهما ثمان شئت ان شئت وان شئت سكت فقال حسان نعم فقال للنابغة انشدي فانشده قصيده التي مطلعها كليني لهم يا اميحة ناصبي - [00:27:53](#)

وليل اعانيه بطيء الكواكب قال حسان رضي الله عنه فذهب نصفي ثم التفت بعد ذلك الى علامة فقال له انشد فانشده قصيده التي هذه ضحى بك قلب قال حسان فذهب نصف الآخر - [00:28:22](#)

فالتفت اليه بعد ذلك جبلة وقال له انت الان اعلم ان شئت وان شئت سكت الصعوبة ان تنشد بعد هذين وحسان ممن يدرك هذا حسان رضي الله عنه في ذلك الوقت يعني صنعته الكلام - [00:28:48](#)

ويعرف مراتبه عندما يقول ذهب نصفي واللي تفهموا هاد القضية نتوما يجب ان تفهموا انتم تسمعون ان سوق عكاظ هاي اسوق  
اسوق الكلام وكان عندما يصير الانسان محكم في اشعار العرب يأتون فينصبون له خيمة - 00:29:06

ويأتونه وكانت الخيمة في ذلك في تنصب للنابغة الذبياني ويجلس فيها ويأتيه الشعراء فينشدونه قصائدهم فإن استحسنها قال وذ  
إلا قال اسكت ولاخر ميقوليهش لا ونتا مغتறن والو لا قاليه سكت خصو يسكت - 00:29:29

فقال له هداك جبلة اللي حسنة انت الان شوف انت عارف اش هادشي غتقول واش الى كان غير قال حسان فتشددت وقلت لا بل  
انشد انا في اصنعوا بذلك فانشد - 00:29:51

قصيدة له من جميل شعره يقول فيها لله در عصابة ندمتهم يوما بخلق في الزمان الاول يمشون في وللمضاعف نسجها مشي الجمال  
الى الجمال البزل الضاربون الكبش يبرق بيضه دربا يطير له بنان المفصل - 00:30:08

والخاطرون فقيرهم بغيرهم والمنعمنون على الفقير المرمل ابناء جفنة عند قبر ابيهم قبر ابن مارية الجواب المفضل يسقون من ورد  
يسقون من ورد البريص عليهم بربا يصفق بالرحيق السلسلي يغشون حتى ما تهر كلابهم - 00:30:29

لا يسألون عن السواد الم قبل هذا فيه خائن من المدح والكرامة العادة في البوادي وانت تعرفون يعني من من يذهب منكم الى البوادي  
وكلب البوادي اكرمكم الله من اشراس الكلاب - 00:30:52

والسيما اذا اظلم الليل لا تكاد تحس يعني تحس بحركة ولا تسمع شيئا الا تشتد نبح ولا اقول نبحث ولكنها تزأرا احيانا ياك هؤلاء لكثرة  
ما يغشاهم الضيفان الكلاب ديا لهم مبقاتش تنبج - 00:31:06

يغشون حتى مات هر كلابهم. لا يسألون عن السواد الم قبل اللي جاي راه جاي ما يقولوش شكون هداك ولا جاي ببعض الوجوه كريمة  
احسابهم شم الانوف من الطراز الاول فقال له جبلة اذنه اذنه - 00:31:27

والله ما انت بدونهما واعطاهم ثلاثة دينار وعشرة اقمة وقال له لك في كل سنة مثل هذا نعم ان ام الفضل بنت الحارث  
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا - 00:31:48

وهذا ايضا من من جنس ما تقدم لنا انه يجوز اه المخالفه فيما تقرر من التقصير والتطويل والتوضيظ نعم فقلت له يا بني لقد  
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب - 00:32:06

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عبادة ابن نسيم عن قيس ابن الحارث عن  
أبي عن أبي عبد الله الصنابيحي قال قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق - 00:32:29

فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين الاولتين باسم القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي  
لتکاد ان تمس ثيابه فسمعته قرأ باسم القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك - 00:32:47

انت الوهاب قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك هو مولاه وحاجبه سلفا في  
اسمه فقيل حبي وقيل حوي وقيل عبد الملك - 00:33:10

نعم هو مولى سليمان بن عبد الملك سليمان بن مروان ابن أبي العاص ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف  
القرشي الاموي الخليفة اخو الخليفة وابن وابن الخليفة - 00:33:29

اه بويع له بالخلافة بعد موت أخيه الوليد بن عبد الملك ستين وتسعين وآما مكث في الخلافة سنتين وتسعة أشهر ومات بداعق دافق  
هذه قرية قرب حلب في الشام ومات سنة تسع وتسعين - 00:33:47

كان مفوها دينا آما عفيفا آما يخوض في الدماء كالذين قبله وكان محبا الى الناس كانوا يستبشرون به لانه ابطال سنة الحجاج واطلق  
الاسرى واخلى السجون واعاد الصلاة الى مواقيتها فقد كتب - 00:34:11

الى عمالة ان الصلاة كانت قد اميقت فاحيوها بمواقيتها آما عمر بن عبد العزيز فكانوا يقولون فتح بخير وختم بخير وكان  
ابن سيرين يقول يرحم الله سليمان افتتح خلافته - 00:34:37

باحياء الصلاة وختتها باستخلاف عمر بن عبد العزيز كان يستعين بأمور الرعية على امور الرعية بعمر ابن عبد العزيز وله احوال حج

مرة طبعا الحاج من دمشق انما يعني يأتي المدينة اولا - 00:35:01  
فلما اتى المدينة قال هل هنا احد يذكرنا فقالوا ابو حازم فدعي اليه فقال له يا ابا حازم ما بالنا نكره الموت فقال يا امير المؤمنين  
لانكم عمرتم دنياكم وآخرتم اخرتكم - 00:35:26

انتم تكرهون ان تنقلوا من العمران الى الخراب قاله يا ابا حازم كيف القدوم على الله غدا فقال له اما المحسن وكالغائب يقدم على  
اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه - 00:35:50

فبكى سليمان وقال ما انا عند الله فقال ابو حازم يا امير المؤمنين اعرض عملك على كتاب الله فقال اين اجدك قال في قوله تعالى ان  
الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم - 00:36:17

ثم قال له يا امير المؤمنين انبني اسرائيل كانوا على الخير والهدى اذ كان علماؤهم يستغفون عن امرائهم فكان الامراء يأتون العلماء  
يطلبون ما عندهم حتى حتى نبت اراذل - 00:36:37

طلب العلم ليأخذوا به الدنيا فاتوا ابواب الامراء فزاهدوا فزهد الامراء فيما عندهم فتعسوا وسقطوا من عين الله عز وجل وجاءه مرة  
انسان ظلمه عامل له عمل على اقليم من الاقاليم - 00:36:59

ظلم ظلم هذا الرجل فاتى الرجل فإلى سليمان بن عبد الملك فقال له يا امير المؤمنين اني احذرك يوم الاذان فقال له وما يوم الاذان  
قال فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين - 00:37:21

قاله سليمان لا جرم لا تبرح حتى تأخذ مظلتك وله ايضا طرائف قال مرة لعلي ابن الرقاء احد الشعراء انشدني شعرك في الخمر قاله  
البيت المشهور امية اذا شجت في الكأس وردة - 00:37:42

لها في عظام الشاربين دبيب المال هكذا كوتين لها في عظام الشاربين دبيب فلما وصف هكذا قال اسلما شربتها ورب الكعبة يعني لا  
يقدر على وصفها هذا الوصف الدقيق الا من دبت في عظامي - 00:38:08

فقال عدي بن الرقاء يا امير المؤمنين والله ان رابك وصفي لها لقد رابتني معرفتك بها فضحك سليمان واخذ في حديث اخر خرج  
يوما من الحمام فنظر في المرأة فأعجبته نفسه - 00:38:32

وكان جميلا فقال انا الخليفة الشاب وقال لي احدى حظاياه وكانت بجانبه كيف ترينني فقالت له ليس لنا فيما بدا لك فيما بدا لنا  
عيوب عابه الناس غير انك فاني - 00:38:53

انت نعم المتع ولو كنت تبقى غير ان لا بقاء للانسان فحم من ليته ومرض ولم ينشب ان مات لما حضره اجله قال لرجاء ابن حية  
وكان له وزير صدق - 00:39:16

من لهذا الامر قال ابنك غائب قال والآخر قال صغير قال فمن لهذا الامر قال ولعمر بن عبدالعزيز قال سليمان اني اتخوف عليه اخوتي  
قالولي عمر بن عبد العزيز ثم بعده يزيد ابن عبد الملك - 00:39:32

خوك لآخر الى شافو را غترجع ليكم عاوتناني غادي كذلك كان وهذه يد له بيضاء رحمه الله مات سنة تسعة وتسعين عن عبادة ابن  
نسيب عبادة ابن نونسي الكندي الشامي الاردني - 00:39:56

قاضي الاردن وسيدهم مات سنة ثمانيني عشرة ومئة نعم عن قيس ابن الحارث قيس بن الحارث الحمصي الكندي اه ثقة نعم عن ابي  
عبد الله الصنابيحي. عبد الرحمن بن عيسيلة هذا هذا انسان - 00:40:18

لو ذهبت نفسه حسرة لم يلام على ذلك لانه اتى المدينة بعد خمسة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاتته فضيلة  
الصحبة بخمس ايام يعني لو بقي هناك - 00:40:41

تتصاعد زفانهم الحسرة حتى قضى موضعه لم يلمه الناس هذا الاسناد مسألة وهي ان عندنا اربعة من التابعين يروي بعضهم عن  
بعض ابو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك تابعي يروي عن عبادة ابن نسي التابعي - 00:40:57

وهو يروي عن قاسم الحارث التابعي وهو يروي عن ابي عبدالله الصنابيحي تابعي. وابو عبدالله الصنابيحي هو الذي يروي عن ابي بكر  
هذا يبين لكم ما كنا تحدثنا فيه في اوائل هذه المجالس المباركة - 00:41:20

عن الخلاف في قبول المرسل ذكرنا قول العراقي اه واحتتج مالك كذا النعمان وتابعوه ما به ودان. وهي ايضا رواية عن الامام احمد في قبول المرسل والاحتجاج به. ولكن قال بعد ذلك العراقي ورده - [00:41:37](#)

النقاد للجهل بالساقط في الاسناد وصاحب التمهيد عنهم نقل ابن عبدالبر ومسلم كذلك ايضا ذكر هذا في مقدمة صحيحه لماذا ردوه؟  
لانه انتم تعرفون ان كثيرا من الناس يقول المرسل ما سقط منه صحابي - [00:41:53](#)

عندما يرى التابعي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرسل ما سقط منه صحابي لانه لا يرى طبقة الصحابي في ذلك الاسناد فيقول والصحابي الجهل به لا يضر لان الصحابة كلهم عدون والواقع ان المرسل لا يسقط الصحابي منه فقط. هؤلاء الان اربعة - [00:42:13](#)

التابعين لو ان اخر هؤلاء التابعين لو ان ابا عبيد هذا مثلا هو يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم سيكون اسقط ثلاثة من التابعين والصحابي والتابعون فيهم العدول وفيهم غير العدول وقد تقدم لنا - [00:42:32](#)  
الكلام على هذا الخلاف بين اهل الحديث وذكرنا ادلة كل في مجلسه مضى ولا معنى لاعادي هنا والا مجلس اخر يا الله سبحانه الله  
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [00:42:49](#)  
واتوب اليه الحمد لله رب العالمين - [00:43:01](#)